

قول الله تعالى وما أرسلنا في قرية من نبي إلا أخذنا أهلها
بالبأساء والضراء لعلهم يضرعون....الايات

للشيخ الفاضل أبي عبد الله
عبد الرحمن بن عبد المجيد الشميري
حفظه الله

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا
ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له
وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدًا عبده
ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه وسلم

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُمْ مُسْلِمُونَ﴾

[آل عمران: ١٠٢]

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا
زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ
وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ [النساء: ١]

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا (٧٠) يُصْلِحْ لَكُمْ
أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا
﴾ [الأحزاب: ٧٠، ٧١]

أما بعد: فإن خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله
عليه وآله وسلم وشر الأمور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة
ضلالة وكل ضلالة في النار.



أيها الناس : يقول الله سبحانه وتعالى في كتابه

الكریم: ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِّن نَّبِيٍّ إِلَّا أَخَذْنَا أَهْلَهَا بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ لَعَلَّهُمْ يَضُرَّعُونَ ﴾ (٩٤) ثُمَّ بَدَّلْنَا مَكَانَ السَّيِّئَةِ الْحَسَنَةَ حَتَّى عَفَوْا وَقَالُوا قَدْ مَسَّ آبَاءَنَا الضَّرَّاءُ وَالسَّرَّاءُ فَأَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ (٩٥) وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَىٰ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَٰكِن كَذَّبُوا فَأَخَذْنَاهُم بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ (٩٦) أَفَأَمِنَ أَهْلُ الْقُرَىٰ أَن يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا بَيَاتًا وَهُمْ نَائِمُونَ (٩٧) أَوَأَمِنَ أَهْلُ الْقُرَىٰ أَن يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا ضُحًى وَهُمْ يُلْعَبُونَ (٩٨) أَفَأَمِنُوا مَكْرَ اللَّهِ ۚ فَلَا يَأْمَنُ مَكْرَ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ

الْخَاسِرُونَ (٩٩) أَوَلَمْ يَهْدِ لِلَّذِينَ يَرِثُونَ الْأَرْضَ مِن بَعْدِ أَهْلِهَا أَن لَّوْ نَشَاءُ أَصَبْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ ۚ وَنَطْبَعُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ (١٠٠) تِلْكَ الْقُرَىٰ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنبَاءِهَا ۚ وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا مِن قَبْلُ ۚ كَذَٰلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِ الْكَافِرِينَ (١٠١) وَمَا وَجَدْنَا لِأَكْثَرِهِمْ مِّنْ عَهْدٍ ۚ وَإِن وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ لَفَاسِقِينَ (١٠٢) ﴿ [الأعراف: ١٠٢، ٩٤، ٩٥، ٩٦، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠٠، ١٠١، ١٠٢] ﴾

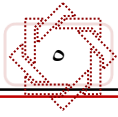
في هذه الآيات المباركات يخبرنا - ربنا سبحانه وتعالى

- بأخبار عظيمة لكي نتعظ ونعتبر، يخبرنا بما حصل لأسلافنا ممن مضوا قبلنا كيف أهلكهم الله سبحانه وتعالى، وكيف دمرهم بسبب أنهم خالفوا رسلهم، وما أرسلنا في قرية من القرى من نبي من أنبياء الله، ولا رسول من رسل الله جل وعلا فكذبوا رسولهم وخالفوا نبيهم إلا أخذنا أهلها بالبأساء والضراء بسبب أنهم خالفوا رسولهم وكذبوا نبيهم، أخذنا أهلها بالبأساء والضراء، والبأساء هي : ما يصيبهم في أبدانهم من الأمراض والأسقام.

والضراء هو : ما يصيبهم من الفقر والحاجة، لماذا ؟ لعلمهم يضرعون،

لعلمهم يتذللون بين يدي الله جل وعلا، لعلمهم يرجعون إلى الله سبحانه وتعالى، لعلمهم يخافون نقمته، فإن الله سبحانه وتعالى ابتلاهم بالبأساء والضراء لعلمهم يضرعون، لعلمهم يدعون الله سبحانه وتعالى ويلجأون إليه، فإن هذا هو المقصود من البأساء والضراء، أن يتضرعوا إلى الله جل وعلا، كما قال الله عز وجل : ﴿وَلَقَدْ أَخَذْنَاهُمْ بِالْعَذَابِ

فَمَا اسْتَكَانُوا لِرَبِّهِمْ وَمَا يَتَضَرَّعُونَ (٧٦)﴾ [المؤمنون: ٧٦].

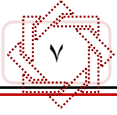


وقال سبحانه وتعالى: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَىٰ أُمَمٍ مِّن قَبْلِكَ

فَأَخَذْنَا هُم بِالبَّاسِ وَالضَّرَّاءِ لَعَلَّهُمْ يَتَضَرَّعُونَ (٤٢) فَلَوْلَا إِذْ جَاءَهُمْ
بَأْسُنَا تَضَرَّعُوا وَلَكِن قَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ
(٤٣) [الأنعام: ٤٣، ٤٢].

فربنا سبحانه وتعالى أخبرنا بهذه الآية فقال: وما أرسلنا في قرية من
نبي إلا أخذنا أهلها بالبأساء والضراء أي بسبب مخالفتهم لنبيهم،
بسبب تكذيبهم لنبيهم، لعلهم يضرعون، ثم بدلنا مكان السيئة الحسنة،
أي بدلناهم مكان البأساء مكان الشدة مكان المصيبة، بدلهم الله عز
وجل بالحسنة، أي بالسعة والرزق والخير، فأمدهم بالأرزاق وأعطاهم
من النعم وأغدق عليهم بها، ثم بدلنا مكان السيئة الحسنة حتى عفوا،
أي حتى كثروا، كثر عددهم ونمى مالهم وتوسعت أرزاقهم وحصل
لهم الخير العظيم من النعم العظيمة من الآلاء الجسيمة التي أنعم الله
عز وجل بها عليهم حتى عفوا، فهل شكروا الله، هل حمدوا الله على
هذه النعمة التي أنعم بها عليهم، هل وحدوا الله جل وعلا، هل قاموا
بطاعة الله واجتنبوا نهيه؟ أبدا، ماذا قالوا؟ وقالوا قد مس آباءنا الضراء
والسراء، يعني هذا الذي يحصل لنا من النعم بعد أن كان قد أصابنا من

النقم هذا أمر طبيعي، هذه عادة مطردة قد حصلت
لأسلافنا، قد حصلت لأبائنا الذين مضوا، فالدنيا تارة نعمة وتارة نقمة،
فآباءنا مسهم الضراء والسراء ونحن مثلهم يمسنا الضراء والسراء،
فالأمر طبيعي ما عرفوا أن ما حصل لهم من النقم إنما يريد الله عز
وجل منهم أن يعتبروا، وأن يتعظوا، وأن يرجعوا، وما حصل لهم من
النعم ما عرفوا أن هذا استدراج من الله عز وجل لهم، وليعلم الله عز
وجل هل يشكروه على نعمه أم يكفروه، فما قابلوا النعمة بالشكران
وإنما قابلوها بالكفران، وقالوا قد مس آبائنا الضراء والسراء فماذا
حصل لهم عباد الله؟ فأخذناهم بغتة وهم لا يشعرون، أخذهم العذاب
بغتة وهم في غاية من النعمة، ولكن هذه النعمة استدراج من الله عز
وجل لهم، أمهلهم الله عز وجل لعلهم يتعظوا، لعلهم ينكفوا عن
الذنوب والمعاصي، أبدا ما حصل شيء من ذلك، فأخذناهم بغتة،
فجأة فاجأهم العذاب فما عرفوا إلا والعذاب قد حل بهم وهم لا
يشعرون، لا يشعرون أن العذاب سيحل بهم، ولا يترقبونه، بل فاجأهم
فجأة وهم غارون غافلون لاهون لاهون، متنعمون بنعمهم فما عرفوا
إلا والنقمة قد حصلت عليهم، وما عرفوا إلا والمصيبة قد نزلت بهم،



وما عرفوا إلا والهلاك قد حل بهم، لأنهم تمردوا، لأنهم كفروا، لأنهم عصوا، لأنهم طغوا، لأنهم تكبروا على أوامر الله، فلم يطيعوا الله ولم يطيعوا رسل الله عليهم الصلاة والسلام لم يطيعوا الرسل بل كذبوهم وتمردوا عليهم فحصل لهم ما حصل، ثم قال ربنا سبحانه وتعالى : ولو أن أهل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والأرض، ولو أن أهل القرى آمنوا بالله صدقت قلوبهم بكلام الله، آمنوا برسل الله عليهم الصلاة والسلام، واتقوا الكفر، اتقوا المعاصي، اتقوا المحارم، اتقوا الإلحاد، اتقوا الزندقة، اتقوا الزنا، اتقوا اللواط، اتقوا المخدرات والخمور، اتقوا قطع الصلاة، اتقوا جميع الفواحش والمنكرات والذنوب والمعاصي، ماذا سيحصل لهم؟ لفتحنا عليهم بركات من السماء والأرض، لو أنهم آمنوا واتقوا حصل منهم توحيد، حصل منهم اجتناب للشركيات والبدع والمخالفات، لفتحنا عليهم بركات من السماء والأرض، لفتح الله عليهم أبواب الخير من كل جهة، لفتح الله عز وجل عليهم البركات من السماء فنزلت عليهم الأمطار، والأرض كذلك أيضا يفتح الله عليهم البركات من الأرض فتنبت الثمار وتنبت الزروع وتنبت الخيرات، ولكن كذبوا،

ما حصل هذا من كثير من أهل القرى، لو أنه حصل والله

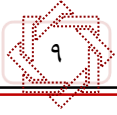
لحصل الخير، لأن الخير منوط بطاعة الله عز وجل، والبركة منوطة بطاعة الله جل وعلا، أما المعاصي فإنها تسبب الهلاك والدمار والعياذ بالله، فالإيمان بالله والعمل الصالح سبب عظيم من أسباب حصول الخيرات ونزول البركات من السماء والأرض على الأمة، قال الله جل

وعلا: ﴿وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَكَفَّرْنَا عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَدْخَلْنَاهُمْ جَنَّاتِ النَّعِيمِ (٦٥) وَلَوْ أَنَّهُمْ أَقَامُوا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ مِنْ رَبِّهِمْ لَأَكَلُوا مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ ۚ﴾

[المائدة: ٦٦، ٦٥].

وقال الله جل وعلا: ﴿وَأَنْ لَّوِ اسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقِينَاهُمْ مَاءً غَدَقًا (١٦) لَنُفْتِنَهُمْ فِيهِ ۚ وَمَنْ يُعْرِضْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِ يَسْلُكْهُ عَذَابًا صَعَدًا (١٧)﴾ [الجن: ١٧، ١٦].

فمن أراد الخير ومن أراد البركة في رزقه، ومن أراد السعة في رزقه ومن أراد العيشة الهنية في هذه الدنيا وفي القبر وفي الآخرة فعليه بالإيمان، وعليه بتقوى الله جل وعلا، فيمثل أوامر الله ويجتنب نواهي الله، فيوحد الله عز وجل، ويحافظ على صلاته، ويحافظ على



طاعة ربه، ويجتنب المحرمات، فإنه سيحصل له والله
الخير والبركة، أما إذا حصل ضد ذلك فاسمعوا ولكن كذبوا، كذبوا
الرسل، وعصوا الرسل فماذا حصل لهم؟ فأخذناهم بما كانوا
يكسبون، أخذهم العذاب بما كانوا يكسبونه من الآثام، بما كانوا
يكسبونه من المعاصي، ثم قال ربنا سبحانه وتعالى : أفأمن أهل القرى
الكافرة، أفأمن أهل القرى المكذبة، أفأمن أهل القرى الفاجرة، أفأمن
أهل القرى العاصية المتمردة، أفأمن أهل القرى أن يأتيهم بأسنا بياتاً،
أن يأتيهم عذابنا بياتاً وهم نائمون، بياتاً أي ليلاً، وهم نائمون، وهم
مستغرقون في راحتهم، وفي هدوئهم، فما يدرون إلا والعذاب
والهلاك قد حل بهم وهم نائمون غافلون غارون لا يتوقعون أنه يحصل
لهم عذاب، ولا يتوقعون أنه يحصل لهم نكال أو أمن أهل القرى أن
يأتيهم بأسنا ضحى، أن يأتيهم عذابنا ضحى، ضحى أي في أول النهار
وهم يلعبون، أي لاهون غافلون منشغلون بأمور دنياهم فما يدرون إلا
والعذاب قد حل بهم، فعلى العبد ألا يأمن عذاب الله جل وعلا، فقد
يأتي عذابه فجأة في أي ساعة من ليل أو نهار، عباد الله لا بد أن نعتبر،
لا بد أن نتعظ، لا بد أن نعتبر لا بد أن نصحو، ها نحن في هذه الأيام

وكلكم تسمعون الأخبار ما حصل في المغرب من
 زلازل، وما حصل في ليبيا من فيضانات، هذه ابتلاءات في حق
 المؤمنين رحمة، وفي حق الفاجرين نقمة وعذاب من الله تعالى، لكي
 نتعظ بما يجري حولنا، لكي نعتبر بما يدور حولنا، يا عباد الله
 المنكرات والمعاصي والفساد الموجود في ليبيا وفي المغرب هو
 موجود عندنا، فلا بد أن نستيقظ، ولا بد أن نعتبر، ولا بد أن نتعظ، ولا بد
 أن نعلم لماذا يعاقب الله العباد، ولماذا يبتليهم بالزلازل والفيضانات،
 من أجل ماذا، لا نكون كما قال من قبلنا وقالوا قد مس آباءنا الضراء
 والسراء، لا بد أن نعتبر، لا بد أن نصحو، لا بد أن نستيقظ، فنمثل
 الأوامر ونجتنب النواهي، ونطبق كتاب ربنا وسنة نبينا صلى الله عليه
 وآله وسلم، نوحده الله، نفرده بالعبادة، نخلص له الدين كله، نحافظ
 على صلاتنا، نحافظ على طاعة ربنا جل وعلا، لا بد أن نتعظ عباد الله،
 إذا لم نتعظ بما يجري حولنا والله إن قلوبنا قاسية، هذه انذارات من
 ربنا سبحانه وتعالى من أجل أن يتذكر من هو غافل، من هو لاهي، من
 هو عاصي، من هو متمرّد، من هو مشرّك، من هو قاطع للصلاة، من هو
 عاق لوالديه، قاطع لأرحامه، أكال للربا سفاك للدماء، يتتهك



المحرمات، يشرب المسكر والمخدرات، يغني ويلعب ويلهو، هذه نذر من ربنا سبحانه من أجل أن نتعظ و نرعوي ونخاف، ثم قال ربنا سبحانه بعد ذلك أفأمنوا مكر الله فلا يأمن مكر الله إلا القوم الخاسرون، أفأمنوا مكر الله، أفأمنوا بأس الله، أفأمنوا نقمة الله، أفأمنوا عذاب الله وأخذة الظلمة من حيث لا يشعرون بل هم غافلون ساهون لاهون، أفأمنوا مكر الله فلا يأمن مكر الله ولا يأمن تدبيره الخفي إلا القوم الخاسرون، إلا القوم الهالكون، أما الموفقون عباد الله فإنهم يخافون مكر الله جل وعلا، فلا يغترون بنعم الله بل ينتبهون لها فيقومون بشكرها، لا يظنوا أن هذه النعم دليل على أن الله يحبهم وهم مقيمون على معصيته، فإن الله عز وجل إذا أنعم على العباد نعمة وهم مقيمون على معصيته لا يشكرون الله ولا يوحدون الله بل هم يعصونه فإنما ذلك استدراج، فهذه سنة الله عز وجل في عباده أنه يمهلهم لكي يتعظوا بالأحداث التي تجري حولهم، ولكي ينكفوا عن الذنوب والمعاصي ويعلموا أن الله يمهل ولا يهمل، وأن الله يستدرج العباد بالنعم فإذا طغوا وتمردوا وعصوا واستمروا على الذنوب والمعاصي عاجلهم الله بالعقوبة فجاءتهم العقوبة بغتة وهم لا يشعرون، أفأمنوا

مكر الله فلا يأمن مكر الله إلا القوم الخاسرون. فيا عباد الله : هذه آيات لا بد أن تتأملها، لا بد أن نتدبرها، هذه الآيات من سورة الأعراف وما يشبهها وما هو نظيرها من الآيات، لا بد أن نتأملها غاية التأمل حتى نرجع إلى ربنا سبحانه وتعالى.

اللهم وفقنا لما تحب وترضى وخذ بنواصينا للبر والتقوى.

الخطبة الثانية:

الحمد لله رب العالمين، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه وسلم تسليماً كثيراً إلى يوم الدين، أما بعد: ثم قال ربنا سبحانه وتعالى بذلك: ﴿أَوَلَمْ يَهْدِ لِلَّذِينَ يَرِثُونَ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ أَهْلِهَا أَنْ لَوْ نَشَاءُ أَصْبَنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ ۖ وَنَطْبَعُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ (١٠٠) تِلْكَ الْقُرَى نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِهَا ۖ﴾ أولم يهد الذين يرثون الأرض : أي أولم يتبين للذين يرثون الأرض من بعد أهلها أي يستخلفون في

الأرض من بعد إهلاك أهلها بسبب ذنوبهم ومعاصيهم،
فساروا سيرهم وعملوا أعمالهم، أن لو نشاء أصبناهم بذنوبهم، أي أن
لو نشاء فنصبيهم بذنوبهم كما أصبنا من قبلهم فهذه سنتنا لمن عصى
وتمرد وكفر وأشرك بالله سبحانه وتعالى، هذه سنتنا فيهم، ونطبع على
قلوبهم أي نختم على قلوبهم فهم لا يسمعون لا يتعظون بالموعظة ولا
يتذكرون بأي ذكرى نعم عباد الله، هذا لا بد أن نفقهه وأن نتأمله، تلك
القرى نقص عليك من أنبائها، هذه القرى التي قصصنا عليك يا محمد
يا أيها الرسول، قرى قوم نوح، وقرى قوم هود وقرى قوم صالح،
وقرى لوط، وقرى قوم شعيب، وهكذا أمثالهم، هذه القرى نقص
عليك من أنبائها من أجل أن يثبت المؤمنون على دينهم، ومن أجل أن
يحذر الكافرون، ومن أجل أن ينتبهوا أنه ربما يحصل لهم من الهلاك
كما حصل لمن قبلهم من تلك القرى، فلينتبهوا وليتعظوا وليرجعوا
إلى الله جل وعلا.

عباد الله : كم من الآيات نقرأها في القرآن، كم من الآيات ؟ أفلم يهد
لهم كم أهلكنا من قبلهم من القرون يمشون في مساكنهم إن في ذلك
لآيات لأولي النهى، وفي سورة السجدة: ﴿أَوَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ

قَبْلِهِمْ مِّنَ الْقُرُونِ يَمْشُونَ فِي مَسَاكِينِهِمْ ۚ إِنَّ فِي ذَلِكَ

لَآيَاتٍ ۚ أَفَلَا يَسْمَعُونَ ﴿٢٦﴾ [السجدة: ٢٦].

أفلا يتعظون، وفي سورة الأنعام يقول الله عز وجل: ﴿أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَبْلِهِمْ مِّن قَرْنٍ مَّكَّناهُمْ فِي الْأَرْضِ مَا لَمْ نُمَكِّنْ لَّكُمْ وَأَرْسَلْنَا السَّمَاءَ عَلَيْهِمْ مَدْرَاسًا وَجَعَلْنَا الْأَنْهَارَ تَجْرِي مِن تَحْتِهِمْ﴾ فماذا حصل لهم؟ ﴿فَأَهْلَكْنَا هُم بِذُنُوبِهِمْ وَأَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخَرِينَ﴾ ﴿٦﴾

[الأنعام: ٦]. وفي سورة الأحقاف بعد أن ذكر الله عز وجل إهلاك عاد ماذا

قال: ﴿فَأَصْبَحُوا لَا يَرَى إِلَّا مَسَاكِينُهُمْ ۚ كَذَلِكَ نَجْزِي الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ

(٢٥) وَلَقَدْ مَكَّناهُمْ فِيْمَا إِنْ مَّكَّناكُمْ فِيهِ وَجَعَلْنَا لَهُمْ سَمْعًا وَأَبْصَارًا وَأَفْئِدَةً فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ سَمْعُهُمْ وَلَا أَبْصَارُهُمْ وَلَا أَفْئِدَتُهُمْ مِّن شَيْءٍ إِذْ كَانُوا يَجْحَدُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ (٢٦) وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا مَا حَوْلَكُمْ مِّنَ الْقُرَىٰ وَصَرَّفْنَا الْآيَاتِ ﴿لماذا؟﴾

﴿لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ (٢٧)﴾ [الأحقاف: ٢٧، ٢٥].

فيا رب نسألك أن تردنا إليك ردًا جميلًا، اللهم ردنا إليك ردًا جميلًا يا أرحم الراحمين، اللهم ردنا إليك ردًا جميلًا، اللهم اغفر لنا ذنوبنا واستر عيوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الأبرار، اللهم اعف عنا يا



أرحم الراحمين، اللهم إنك عفو تحب العفو فاعف عنا،
اللهم إنك عفو تحب العفو فاعف عنا، اللهم إنك عفو تحب العفو
فاعف عنا، ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب
النار.

سجلت في يوم: الجمعة ٣٠ صفر لعام ١٤٤٥ هـ مسجد الشميري تعز .
فرغها أبو عبدالله زياد المليكي.

